

دراسة عن معاني حرف الواو في سورة الدخان

بحث جامعي
للحصول على درجة (SI) في اللغة وأدبها

اعداد

الاسم : عبدة الحنيفة

رقم دفتر القيد : ٩٧٣٧٠٦١٧



شعبة اللغة وأدبها
قسم اللغة العربية وأدبها
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٠١

حضرة الكريم رئيس الجامعة
الجامعة الاسلامية الحكومية بمالانج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بعد التحية والتعظيم فتقدم لكم هذا البحث الجامعي الذي كتبتة
الطالبة:

الاسم : عيدة الحنيفة

رقم دفتر القيد : ٩٧٣٧٠٦١٧

موضوع البحث : دراسة عن معانى حرف الواو في

سورة الدخان.

وقد نظرت حق النظر، وأدخلت فيه من التعديلات والتصحيحات
ليكون صالحا لفاء الشروط للتقدم إلى الإمتحان والحصول على
درجة سرجانا (SI) في قسم اللغة العربية وآدابها الجامعة
الإسلامية الحكومية بمالانج.

تحريرا بمالانج، سبتمبر ٢٠٠١

المشرفة



دكتوراتد ام محمودة

١٥٠٢٦٧٢٥٥

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير تسليم الرسالة العلمية

تسلمت شعبة اللغة وآدابها بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

البحث الجامعي الذي كتبه الطالبة:

الاسم : عيدة الحنيفة

رقم دفتر القيد : ٩٧٣٧٠٦١٧

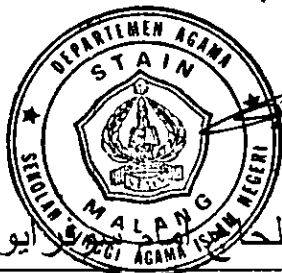
الموضوع : دراسة عن معانى حرف الواو في سورة الدخان

للحصول على درجة جاهعة (S-I) في شعبة اللغة والآداب قسم اللغة

العربية وآدابها في العام الدراسي ٢٠٠١-٢٠٠٢ م.

تحريرا بمالانج، في ساوقتوبر ٢٠٠١ م.

رئيس الجامعة



الـفـرـوـفـيـسـور الدكتور الحاج إ. ي. ه. إيوغو

١٥٠١٩٦٢٨٦

ج

لجنة المناقسة للحصول على درجة (SI) في شعبة اللغة وأدبها
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

أجريت المناقسة على البحث الجامعي الذي قدمته الطالبة:

الاسم : عيدة الحنيفة

رقم دفتر القيد : ٩٧٣٧٠٦١٧

الموضوع : دراسة عن معانى حرف الواو في سورة الدخان

قررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها على درجة سرجانا في قسم اللغة
وأدبها كما تستحق أن تواصل دراستها إلى ما هي أعلى من هذه المرحلة.

تحريرا بمالانج، سبتمبر ٢٠٠١

رئيس الجامعة

الفروفيسور الدكتور الحاج امام سوفرايوغو

١٥٠١٩٦٢٨٦

لجنة المناقسة للحصول على درجة (SI) في شعبة اللغة وأدبها
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

أجريت المناقسة على البحث الجامعي الذي قدمته الطالبة:

الاسم : عيدة الحنيفة

رقم دفتر القيد : ٩٧٣٧٠٦١٧

الموضوع : دراسة عن معانى حرف الواو في سورة الدخان

الأساتيد المناقسون:

(.....)

١. الدكتور اندوس إمام مسلمين

(.....)

٢. الدكتور اندوس الحاج حمزوى

(.....)

٣. الدكتور ند أم محمودة

الشعار

قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر

قبل أن تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا

(الكهف: ١٠٩)

الإهداء:

أهدى هذا الجهد المتواضع إلى:

- زوجي المحبوب الذي يشجعني على التعلم بجد ونشاط.
- والدي المحبوبين وجميع أسرتي
- جميع الأساتذ الكرام في قسم اللغة والآدب.
- أصدقائي في قسم اللغة وآدابها.

كلمة الشكر والتقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وبه نستعين وعلى أمور الدنيا والدين،
والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه
أجمعين. وبعد.

ما أفرح الباحثة بعد انتهاء كتابة هذا البحث العلمي، ولا تستطيع
الباحثة بأن تعتبر فرحها وسعادتها العظيمة على هذه الحالة. وتستأن
الباحثة بأن تهدي جزيل الشكر وعظيم التقديم لمن قد ساهم وساعد الباحثة
في كتابة هذا البحث العلمي، وهم:

. فضيلة الأستاذ الفروفسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو، كرئيس
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالنج.

. فضيلة الأستاذ الدكتور ادوس الحاج حمزوى، كرئيس شعبة اللغة
العربية وادبها.

. فضيلة الأستاذ اشراق النجة كرئيس قسم اللغة العربية وادبها.

فضيلة الدكتور اند أم محمودة التي بذلت جهودها في إعطاء التوجيهات
والإرشادات إلى أن تتم هذا البحث.

- زوجى المحبوب الذى حثنى إلى تعلم بجد ونشاط.
- والدا المحبوبان اللذان ربيانى بتربية حسنة.
- جميع الأساتذ فى قسم اللغة العربية.
- صديقاتى فى كادينج المحبوبات.
- أصدقائى فى قسم اللغة العربية.

محتويات البحث

موضوع البحث

- أ.....رسالة المشرف إلى رئيس الجامعة
- ب.....تقرير الرئيس باستلام البحث العلمي
- ج.....تقرير لجنة المناقشة بنجاح الباحثة
- د.....الأساتذة المناقشون
- ه.....الشعار
- و.....الإهداء
- ز.....كلمة الشكر والتقديم
- ح.....محتويات البحث
- ١.....الباب الأول : المقدمة
- ١.....أ . خلفية البحث
- ٥.....ب. دراسات سابقة
- ٥.....ج. فروض البحث
- ٦.....د. أهداف البحث

٦ ٥. منهج البحث

٩ ٥. خطة البحث

١٠ : البحث النظرى الباب الثانى

١٠ أ. تعريف حرف الواو

١٧ ب. معانى حرف الواو

١٧ ب.١. واو العطف

١٩ ب.٢. واو الحال

٢٢ ب.٣. واو المعية

٢٤ ب.٤. واو القسم

٢٦ ب.٥. واو الاستئناف

٢٦ ج. لمحة عن سورة الدخان

٢٩ : نتائج البحث الباب الثالث

أ. الأيات التى تتضمن على حرف الواو في سورة

الدخان ٣٠

ب. معانى حرف الواو الموجودة في سورة الدخان

..... ٣٣

ج. تكرار استعمال حرف الواو في سورة الدخان

٤٦

الباب الرابع : الإختتام ٤٩

أ. الخلاصة ٤٩

ب. الإقتراحات ٥٠

قائمة المراجع ٥١

الباب الأول

المقدمة

الحمد لله الذى جعل القرآن كتابا عربيا، وأنزله جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد عبده ورسوله ونصلى ونسلم على شفيعنا وقررة اعيننا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

وبعد، فإن هذا الباب يحتوى على خلفية البحث ودراسات سابقة وفروض البحث وأهداف البحث و منهج البحث وخطة البحث. وتعرض الباحثة هذه الجوانب كلها فيما يأتى:

أ. خلفية البحث

القرآن هو كتاب الله و هو دستور التشريع و منبع الأحكام التى طلب إلى المسلمين أن يعملوا بها . ففيها بيان الحلال والحرام والأمر والنهى وهو معين الأدب والأخلاق التى أمروا

أن يتمسكوا بها لتكون مصدر سعادتهم و منبع هدايتهم و نيلهم
الزلفى عند ربهم فى جنات النعيم . فهي الوسيلة لإصلاح حال
المجتمع الإسلامى إذا اخذواها ولم يحدوا عن طريقها و ينحرفوا
عن سنتها.^١

و قال أيضا الصابوني أن القرآن هو الكلام الله المعجز
المنزل على خاتم الأنبياء و المرسلين بواسطة جبريل عليه
السلام المكتوب في المصاحف المنقول إلينا بالتواتر المتعبد
بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة و المختم بسورة الناس.^٢

ولقد اتفق بين الأصوليين و الفقهاء و علماء العربية بأن
القرآن هو الكلام المعجز المنزل على النبي صلى الله عليه و
سلم المكتوب في المصاحف المنقول عنه بالتواتر المتعبد
بتلاوته^٣

إنطلاقا إلى ما قاله المفسرون استنتجت الباحثة بأن القرآن
هو كلام الله . المعجز المنزل على خاتم الأنبياء و المرسلين بواسطة

^١ أحمد مصطفى المراغى، تفسير المراغى، بيروت، لبنان، ١٩٧٤، ص. ٥

^٢ محمد علي الصابوني، التبيين في العلوم القرآن، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٥، ص. ٨

^٣ صبحي الصالح، مباحث في علوم القرآن، دينا مكا بركة اوتما، جاكارتا، ١٩٨٥، ص. ٢١

جبزيل عليه السلام المتعبد بتلاوته، و هو منبع الأحكام الإسلامية و دستور الخالق لإصلاح حال الخلق.

إن اللغة المستعملة في القرآن هي اللغة العربية كما ورد في القرآن " إنا أنزلناه قرانا عربيا لعلمك تعقلون"^٤ فجعله الله القرآن عربيا ليتفكر فيه الناس وليتدبروا معانيه حتى يدركوا أسراره إشارة إلى معجزاته. فلذلك لا بد على كل مسلم أن يتعلم و يتفقه اللغة العربية لفهم الأحكام الشرعية.

إن اللغة العربية لغة آبائنا واجدادنا، صوروا بألفاظها آمالهم وأمانهم و شعورهم، وهي تمتاز بغزارة المادة و عذوبة اللفظ و جمال الوقع و شدة الحيوية.^٥

ولقد ظهرت البحوث و المؤلفات الكثيرة عن القرآن الكريم. أصبح بين ايدينا الآن مصنفات المتنوعة فيما نسميه علم القراءات و علم التجويد و علم التفسير و علم غريب القرآن و غيرها من المؤلفات. و هذه البحوث إما من ناحية القصص الموجودة في القرآن و إما من ناحية اللغوية و غيرها. و أرادت

^٤ القرآن، سورة يوسف. ٢

^٥ علي رضا، المرجع في اللغة العربية نحوها و صرفها، دار الفكر، بيروت، ص. ٧

الباحثة أن تكتب بحثا علميا عن بعض أسرار القرآن الكريم من ناحية اللغوية .

و كثيرا ما يكون في سورة من سور القرآن بل أية من آيات القرآن لتوجد حرف الواو . و هذا الحرف أكثره استعمالا في القرآن بالنسبة إلى الحروف الأخرى . فالواو عند ناصف لمطلق الجمع وللإستئناف وللحال وللمعية و للقسم^٦ . وهذا الحرف تختلف معانيها كما في الآية "والكتاب المبين" و "وقد جاء هم رسول مبين"^٧ . فالواو في الأولى تدل على القسم و في الثانية على الحالية .

فهذه كلها هي التي دعت الباحثة إلى اختيار حرف الواو موضوعا للبحثها العلمي .

وأما الدواعي التي دعت الباحثة إلى اختيار سورة الدخان كموضوع للبحث العلمي فلأنها من المثاني و عدد آياتها تسع و خمسون أية . وهذا العدد متوسطة حتى تمكن للباحثة أن تبحث عن حرف الواو الموجودة فيها . إضافة إلى ذلك نضرة الباحثة

^٦ حفنى بك ناصف، قواعد اللغة العربية، شركة مكتبة ومطبعة أحمد بن سعد بن نبهان وأولاده، سوريا،

ص. ٩١

^٧ الدخان. ٢ و ١٣

إلى فضيلة هذه السورة. ومن فضائلها أن من قرأ الدخان في ليلة الجمعة أصبح يستغفر له ألف ملك.

ب . دراسات سابقة

لقد سبق البحث عن حرف الواو بموضوع "معانى حروف الواو في سورة يس و ترادفها في اللغة الأندونيسيا" والباحث مهاجر . أما البحث عن معانى حرف الواو في سورة الدخان لم تبحث، فلذلك أردت الباحثة أن تكتب بحثا علميا عن معانى حرف الواو فى سورة الدخان .

ج . فروض البحث

إنطلاقا من خلفية البحث تعينت الباحثة فروض بحثها كما

يلى:

١. ما الأيات التى تتضمن على حرف الواو في سورة الدخان؟
٢. ما معانى حرف الواو الموجودة في سورة الدخان ؟
٣. ما تكرار استعمال حرف الواو الموجودة فى سورة الدخان ؟

د . أهداف البحث

بالنظر إلى فروض البحث فالأهداف التي أرادتها الباحثة هي:

١. لمعرفة الآيات التي تتضمنه على حرف الواو في سورة الدخان
٢. لمعرفة معاني حرف الواو الموجودة في سورة الدخان
٣. لمعرفة تكرار استعمال حرف الواو الموجودة في سورة الدخان

ه . منهج البحث

هذا البحث الجامعي من الدراسة الوصفية فلإجرائه استخدمت الباحثة على دراسة مكتبية (Study Pustaka) و هو المحاولة لتناول الإطار أي الصورة من الواقعية المتكاملة و يطالع من الكتب والبحث العلمي والنشر والتوزيع المحدد وغيرها مما يتعلق به وطريقة إدخال المعلومات وابعاث.^٨ وبجانب ذلك استخدمت الباحثة عدة طرائق لإجرائه كما يلي:

^٨ مترجم من Arif Furqon, *pengantar Penelitian Dalam Pendidikan*, Usaha Nasional, jalarta, 1982, hal. 79

١. الطريقة الإستقرائية (Metode Induktif)

وهي ابتداء التفكير من الحقائق الخاصة والحوادث الحقيقة ثم تستنبط منها القاعدة العامة.^٩ فبهذه الطريقة تتفكر الباحثة من المعلومات والوثائق والأحوال الماضية.

٢. الطريقة القياسية (Metode Deduktif)

هي انطقال العام إلى الخاص أي طريقة التفكير من القاعدة العامة ثم تحمل إلى الأحوال الخاص.

• عرض البيانات

أما البيانات في هذا البحث هي حرف الواو و آيات التي تتضمن على حرف الواو في سورة الدخان •

• طريقة جمع البيانات

استخدمت الباحثة دراسة الوثائق لجمع البيانات لأن مصادر البيانات في هذا البحث وثنائق من كتب النحو والتفاسير • أما للحصول على نتائج المرجوة فتقوم الباحثة بتخطيط كما يلي:

^٩ مترجم من Sutrisno Hadi, *metodologi Riserch 1*, UGM, Yogyakarta, 1983, hal.42

١. قراءة سورة الدخان أية بعد أية

٢. استخراج الآيات التي تتضمن على حرف الواو

٣. استخراج حرف الواو الموجودة في سورة الدخان

طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات التي استخدمتها الباحثة هي طريقة

تحليل المضمون (ContentAnalysis) ، وبهذه الطريقة البيانات التي

نالتها الباحثة تفصل وتقسّم إلى الجنس المتماثل، ثم حلت الباحثة

مضمون البيانات تحليلاً عميقاً لنيل التصيغ عن معاني حرف

الواو في سورة الدخان ، واستخدمت الباحثة بتخطيط الآتي:

١. تعيين معاني حرف الواو الموجودة في سورة الدخان

٢. حساب التكرار استعمال كل من المعاني حرف الواو الموجودة

في سورة الدخان.

و. خطة البحث

يحتوى هذا البحث على أربعة أبواب وهي:

الباب الأول : المقدمة تشتمل على خلفية البحث و دراسات سابقة و فروض البحث و اهداف البحث و طريقة البحث و خطة لبحث .

الباب الثانى : عرضت الباحثة فى هذا الباب بحثا نظريا تحتوى على تعريف حرف الواو، معانى حرف الواو و لمحة عن سورة الدخان .

الباب الثالث : نتائج البحث تقدمت البائة فى هذاالباب الآيات التى تتضمن على حرف الواو ومعانيها فى سورة الدخان مع تكرار استعمال كل من المعانى .

الباب الرابع : الإختتام تحتوي على الخلاصة و الإقتراحات.

الباب الثاني

البحث النظري

يشتمل هذا الباب على تعريف حرف الواو ومعانيها ولمحة عن سورة الدخان .

أ. تعريف حرف الواو

قبل أن تبحث الباحثة تعريف حرف الواو ، ستوضح تعريف الحرف. الحرف لغة الطرف بفتح الراء. واصطلاحاً كلمة دلت على معنى في غيرها.^١ وعلامتها التي امتاز بها عن أخويه عدمية وهي أنه ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل^٢ وكذلك قال الهمداني في شرح ابن عقيل "أن الحرف يمتاز عن الاسم والفعل بخلوه عن علامات الأسماء والأفعال".^٣

^١ حسن الكفراوي، الكفراوي على متن الأجرمية، الهداية، سورابايا، دون السنة، ص. ١٠

^٢ الشيخ عبد الله بن احمد الفاكهي، الفواكه الجنية، الهداية، سورابايا، دون السنة، ص. ٨

^٣ بهاء الدين عبد الله ابن عقيل العقيلي المصري الهمداني، شرح ابن عقيل، دار الفكر، بيروت، لبنان، دون السنة، ص. ٢٤.

وذكر ابن مالك أن الحرف كلمة لم تدل على معنى في نفسها بل في غيرها.^٤ وأشار الكفراوي إلى أنه ينقسم إلى ثلاثة أقسام وهي حرف مشترك بين الأسماء والأفعال نحو هل تقول؟ وهل زيد قائم؟ وحرف مختص بالأسماء نحو الباء في قولك مررت بزيد، وحرف مختص بالأفعال نحو لم يضرب زيد.^٥

وقال الغلايني أن الحرف مادل على معنى في غيره مثل هل وفي ولم وإن ومن، وليس له علامة يتميز بها كما للاسم والفعل. وهو ثلاثة أقسام: حرف مختص بلاسم كحروف الجرّ والأخرف التي تنصب الاسم وترفع الخبر وحرف مشترك بين الأسماء والأفعال كحروف العطف وحرفي الإستفهام.^٦ وقسم الغلايني الحرف على ضربين حرف مبني وحرف معنى. فحرف مبني ما كان من بنية الكلمة وحرف معنى ما كان له معنى

^٤ جمال الدين محمد ابن مالك، شرح ابن عقيل على الألفية، توكو كايروا، تاسكملايا، دون السنة، ص. ٣.
^٥ الكفراوي، المراجع السابق، ص. ١٠.

^٦ الشيخ المصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية، منشورات المكتبة العربية العصرية، بيروت، ١٩٩٤، ص. ١٢.

لا يظهر إلا إذا انتظم في الجملة كحرف الجرّ والإستفهام والعطف وغيرها.^٧

وذكر على رضا أن الحرف نوعان حرف مبنى وحرف معنى. حرف المبنى هي حروف الهجاء وعددها ثمانية وعشرون فأولها الالف واخرها الياء. أما الهمزة فهي الألف اليابسة. وحرف المعانى هي التي لاتدل على معنى إلا إذا صحبت الاسم أو الفعل وكلها مبنية.^٨ وزاد في شرحه أن هذا الحرف يكون عاملة وعاطلة. والحرف العامل ما يحدث تغييرا في أخر الكلمة التي يصحبها كحروف الجرّ، والحرف العاطلة هو الذى لا يحدث تغييرا في أخر الكلمة التي يصحبها كهل ونعم وغيرها.

استنتجت الباحثة من شرح النحاة المذكور أن الحرف هو كلمة لم تدل على معنى إلا مع غيرها. ويمتاز عن الاسم والفعل بخلوه عن علامات الأسماء والأفعال. والحرف نوعان حرف مبنى وحرف معنى. فحروف المعانى نوعان أيضا العاملة وغير العاملة. فالعاملة كثيرة فيها ما يدل على الاسم وحده فيختص

^٧ نفس المراجع، ص ٢٥٣.

بالأسماء ومنها ما يختص بالأفعال ومنها ما هو مشترك بين الأسماء والأفعال، وهي تحدث اعراباً في آخر الكلمة التي يصحبها. وغير العاملة هي التي لاتحدث اعراباً في آخر غيره. والحرف الذي أرادها الباحثة في هذا البحث العلمى هو حرف المعنى ولاحرف المبنى (الهجاء).

شرحت الدكتورة عزيزة فوال بابتي أن الواو هي الحرف المجهور الذى يخرج من بين أول اللسان ووسط الحنك الأعلى. وحرف الواو هو السابع والعشرون من حروف الهجاء.^٩

وهو فى علم الصرف حرف علة إذا كان متحركاً مثل حور. وهو حرف علة ومدّ إذا كان ساكناً وقبله حركة لا تناسبه مثل قول وقوم. وحرف علة ومدّ وليّن إذا كان ساكناً وقبله حركة تناسبه مثل عصفور. وهو فى علم النحو على نوعين، حرف عامل وحرف غير عامل.

قسم الأنصاري الواو إلى أحد عشر

^٩ على رضا، المراجع السابق، ص. ١٩٤
^١ عزيزة فوال، المعجم المفصل فى النحو العربى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٩٢، ص. ١١٦٩

الأول : العاطفة ومعناها لمطلق الجمع نحو " فأنجيناه وأصحاب السفينة"

الثانى : واو الاستتاف نحو " لنبيّن لكم ونقرّ فى الأرحام"

الثالث : واو الحال نحو " جاء زيد والشمس طالعة"

الرابع : واو المفعول معه نحو " سرت والنيل"

الخامس : الواو الداخلة على المضارع المنصوب على اسم صريح أو مؤول كقول الشاعر:

ولبس عباءة وتقر عينى # أحبّ إلي من لبس
الشفوف

السادس : واو القسم نحو " والله لأتيتك"

السابع : واو ربّ نحو " وليل كموج البحر أرخى سدوله"

الثامن : واو دخولها كخروجها وهي زائد " نحو حتى إذا جاؤها وفتحت أبوابها" (القران، الزمر : ٧١)

التاسع : واو الثمانية في أن العرب إذا عدوا قالوا: ستة، سبعة
وثمانية إيذانا بأن السبعة عدد تام وأن مابعدھا عدد
مستأنف

العاشر : الواو الداخلة على الجملة الموصوف بها لتأكيد
لصوقها بموصوفها نحو " وعسى أن تكرهوا شيئاً
وهو خير لكم " (القران، البقرة: ٢١٦)

الحادي عشر: واو ضمير الذكور نحو " الرجال قاموا"^{١٠}

استتجت الباحثة مما سبق ذكره أن للواو أوجه متعددة
ومعاني كثيرة. ولكنها يمكن أن تحصر إلى خمسة أوجه فحسب.
وهي (١) العاطفة (٢) واو المعية (٣) واو الحال (٤)
واو القسم (٥) واو الاستئناف. لأن الواو الداخلة على المضارع
المنصوب واو العطف.^{١١} وكذلك واو ربّ و واو دخولها كخرجها
(واو الزائدة). أما واو الثمانية فقليل هو واو العطف لأن العرب إذا
عدّوا قالوا: ستة، سبعة وثمانية إيذانا بأن السبعة عدد تام وأن

^{١٠} ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب، دار احياء الكتب العربية، اندونيسيا، دون السنة، ص. ٣٠.
^{١١} نفس المرجع، ص. ٣٥.

مابعدھا عدد مستأنف واستدلوا ذلك بأیات احداھا "سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم" (القران، الكهف: ٢٢). وقيل هي في ذلك لعطف جملة على جملة إذ التقدير هم سبعة. وقيل أيضا هي واو الحال وعلى هذا فيقدر المبتدأ اسم إشارة أي هؤلاء سبعة. الواو الداخلة على الجملة الموصوف بها لتأكيد لصوقها بموصوفها اثبتها الزمخسري ومن قلده واو الحال نحو "وثامنهم كلبهم".^{١٢} وأما الواو الذكور فليست مما بحثه الباحثة لأنها اسم.

والحاصل أن الواو التي ستبحث في هذا البحث العلمي خمسة أنواع (١) واو العطف (٢) واو الإستتاف (٣) واو الحال (٤) واو القسم (٥) واو المعية. وهذا يناسب ما قاله ناصف أن الواو لمطلق الجمع (للعطف) وللحال، للمعية وللقسم وللاستتاف.^{١٣}

^{١٢} نفس المراجع، ص. ٢٧.

^{١٣} ناصف، المراجع السابق، ص. ٧٤.

ب . معانى حرف الواو

عرفنا مما سبق أن للواو خمسة معانى، هي للعطف و
للمعية و للحالية و للقسم وللاستئناف .

١ . واو العطف

الواو هو أحد أحرف العطف التى لا تؤثر فيما بعدها رفعا
ولا نصبا ولا جراً . وتفيد لمطلق الجمع في معنى بين المعطوف
والمعطوف عليه إذا كان مفردين . والمقصود بالمفرد ما ليس
جملة ولا شبهه . فلا تدل على معية ولا ترتيب نحو " جاء زيد
وعمر " سواء كان مجيئ زيد قبل مجيئ عمرو أو بعده أو
معا.^{١٤}

وقال أيضا الغلاييني أن الواو تكون لجمع بين المعطوف
والمعطوف عليه في الحكم والإعراب جمعا مطلقا فلا تفيد ترتيبا
ولا تعقيبا.^{١٥} وقال الأنصاري تعطف الواو الشيء على صاحبه
نحو "فأنجيناه وأصحاب السفينة" (القران، العنكبوت : ١٥)

^{١٤} الكفرة، المراجع السابق، ص. ٨٤.
^{١٥} الغلاييني، المراجع السابق، ص. ٢٤٥.

وعلى سابقه نحو "ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم" (القران الحديد : ٢٦) وعلى لاحقه نحو "كذلك يوحى إليك وإل الذين من قبلك" (القران ، الشورى : ٣).^{١٦}

و شرح الهمداني أن الواو لمطلق الجمع عند البصريين، فإذا قلت جاء زيد وعمرو دلّ ذلك على اجتماعهما فى نسبة المجيئ اليها^{١٧} . واحتمل كون عمرو بعد زيد أو جاء قبله أو جاء مصاحبا له . و إنما تبين ذلك بالقرينة نحو جاء زيد وعمرو بعده، جاء زيد وعمرو قبله و جاء زيد وعمرو معه . فيعطف بها الاحق والسابق والمصاحب . ورأى الكوفيون أنها لترتيب، وردّ ذلك بقوله تعالى "إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت و نحيا" لأن لو كانت الواو دالة على ترتيب كما قال الكوفيون لكان هذا الكتاب اعترافا من الكفار بالبعث بعد الموت . لأن الحيات فى "نحيا" تكون حينئذ بعد الموت وهي الحشر . فالمراد من "نحيا" هي الحياة التى يحيونها فى الدنيا وهي قبل الموت قطعاً . فدلّت الآية على أن

^{١٦} الأنصاري، المرجع السابق، ص. ٣١.

^{١٧} الهمداني، المرجع السابق، ص. ٢٢٦.

الواو لا تدلّ على الترتيب لأن المعطوف سابق في الوجود على المعطوف عليه وهذا إذا لم توجد قرينة تعيّن المعية أو غيرها .
 انطلاقاً مما سبق استنتجت الباحثة أن الواو حرف من حروف العاطفة ومعناها لمطلق الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب، إذا فالمعطوف على المرفوع مرفوع وعلى المنصوب منصوب وعلى المجرور مجرور وعلى المجزوم مجزوم أيضاً . فلا تفيد الواو العطف ترتيبياً ولا تعقيباً ويعطف بها الاحق ولسابق والمصاحب .

٢ . واو الحال

قبل أن تبحث الباحثة عن الواو الحالية ستبحث عن الحال .
 الحال هو وصف فضلة يذكر لبيان هيئة الاسم الذي يكون الوصف له نحو رجح الجند ظافراً^{١٨} . وقال أيضاً ناصف إنه اسم يذكر لبيان هيئة الفاعل أو المفعول حين وقوع الفعل نحو تكلم صادقاً، وانتقل الخبر صحيحاً^{١٩} .

^{١٨} القلايني، المراجع السابق، ص. ٧٨.

^{١٩} ناصف، المراجع السابق، ص. ٥٥.

والأصل في الحال أن تكون اسما مفردا نحو وأتيناها الحكم صبيا، وتأتي شبه الجملة ظرفا كانت نحو شاهدت الهلال بين السحاب، وجارا ومجرورا نحو رأيت العصفور مستقرا على الغصن، وأحيانا تأتي الحال جملة، اسمية كانت نحو سافر أخوك وهو مسرور أو فعلية نحو دجل سعيد يبكي . ولا بدّ لجملة الحالية من رابط يربطها بصاحب الحال، والرابط إما الضمير وحده أو واو الحال أو الضمير والواو معا . وشرح الغلاييني إلى أن الأصل الربط أن يكون بضمير صاحب الحال، وحيث لا ضمير وجبت، الواو لأن الجملة الحالية لا تخلوا من أحدهما أو منهما معا، فإن كانت "لواو على الضمير كان الرابط أشدّ وأحكم".^{٢٠}

وزاد في شرحه أن واو الحال هو ما يصح وقوع إذ الظرفية موقعها . فإذا قلت جئت والشمس تغيب صحّ أن تقول جئت إذا الشمس تغيب. وقالت الدكتورة عزيزة فولّ أن واو الحال هو الذي يربط بين الحال وصاحبها.^{٢١}

^{٢٠} الغلاييني، المراجع السابق، ص. ١٠٣.

^{٢١} عزيزة فولّ، لمراجع السابق، ص. ١١٧٧.

و مما ذكره النحاة استنتجت الباحثة أن الواو الحالية هي حرف الواو يصحّ إذ الظرفية موقعها، ولكن يخرج عن الجملة الفعلية المضارعية المنفية، فلا تدخل على حال مفردة. فالحكم ما وقع بعد الواو مرفوع لأنه جملة ابتدائية نحو جاء سعيد والشمس طالعة. قيل الواو في هذه الجملة واو الإبتداء وقيل للحال وقيل بمعنى إذ، والثلاثة بمعنى واحد.^{٢٢} وتجب واو الحال في ثلاثة مواضع عند غلاييني. وهي كما الآتي:

- الأول : أن تكون جملة الحال اسمية مجردة من ضمير يربطها بصاحبها نحو جئت والناس نائمون
- والثان : أن تكون مصدرّة بضمير صاحبها نحو لا تقربوا أصالة وانتم سكارى.
- والثالث : أن تكون ماضية غير مشتملة على ضمير صاحبها مثبتة كانت او منفية، وتجب قد مع الواو في المثبتة

^{٢٢} الأنصاري، المراجع السابق، ص. ٣٤

نحو جئت وقد طلعة الشمس ولا تجوز مع المنفية نحو
جئت وما طلعة الشمس.^{٢٣}

٣ . واو المعية

وهي واو بمعنى مع ويكون الاسم الذي بعدها منصوبا على
أنه مفعول معه، ويكون مسبوقة بجملة أو بما أو بكيف.^{٢٤} وسمى
الأنصاري هذه الواو واو مفعول معه. والناصب له ما تقدمه من
الفعل أو شبهه.^{٢٥} فمثال الفعل سرت والطريق مسرعة أي سرت
مع الطريق فالطريق منصوبة بسيري، ومثال شبه الفعل زيد
سائر الطريق وأعجبنى سيرك والطريق. فالطريق منصوبة
بسائر و بسيرك. وشرح حسن ليس المراد أنه يسير والطريق
يسير معه حقيقة والإمكان المعنى فاسدا أن الطريق لا يمش وإنما
المراد أن يباشر السير في هذا الطريق و يقرن المشي به حتى

^{٢٣} الغلابيني، المراجع السابق، ص. ١٠٤.

^{٢٤} رضا، المراجع السابق، ص. ٣٠.

^{٢٥} الأنصاري، المراجع السابق، ص. ٣٤.

يصل.^{٢٦} وهذا يناسب ما قاله الأنصاري أن الناصب للمفعول معه ما سبقه من فعل أو شبهه لا الواو خلافا للجرجاني.^{٢٧}

والحاصل أن هذا الواو بمعنى مع وتدلّ على المصاحبة وما بعدها منصوب على أنه مفعول معه. لكن الناصب ليس الواو بل الفعل أو شبهه. وتسمى هذا الواو واو مفعول معه أيضا وما وقع بعد الواو لا يشارك ما قبله في الحكم. إذن مفعول معه هو الاسم المنصوب الواقع بعد الواو بمعنى مع، المسبوقة بجملة والناصب ليس الواو بل الفعل في الجملة أو شبهه الذي يعمل عمل الفعل مثل اسم الفاعل والاسم المفعول والاسم الفاعل والمصدر، والواو في هذه الحالة تفيد لمصاحبة ما وقع قبل الواو وما بعده.

وأما الشروط نصب ما وقع بعد الواو على أنه المعية عند الغلاييني ثلاثة، فهي:

١. أن يكون فضلة (بحيث أنعقاد جملة بدونه) نحو كقولنا سرت والنهر. أما إذا كان الاسم الواقع بعد الواو عمدة نحو إشتراك سعيد وخليل، لم يجز نصبه على المعية بل يجب عطفه على

^{٢٦} عباس حسان، النحو الوافي، دار معارف بمكة، دون السنة، ص.

^{٢٧} ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك لأبي ألفية ابن مالك، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، ص ٢١٢.

ما قبله، فتكون الواو عاطفة. وإنما وجب عطفه لأن فعل الاشتراك لا يقع إلا من متعدد.

٢. أن يكون ما قبله جملة، فإن كان ما قبله غير جملة وجب العطف بالواو كما في قولنا كلّ امرئ وشأنه والتقدير كلّ امرئ و شأنه متلازمان.

٣. أن تكون الواو التي سبقته بمعنى "مع" نحو وما أنت وخالدا، فإن تعين أن تكون الواو للعطف لعدم صيغة المعية نحو جاء خالد وسهيد قبله أو بعده لم يكن ما بعدها مفعولا معه لأن الواو هنا ليس بمعنى مع، وإن تعين أن تكون واو الحال نحو قولنا جاء فلان والشمس طالعة فإنه لا يمكن أن تكون الواو هنا بمعنى مع.^{٢٨}

٤. واو القسم

ذكرت الدكتورة عزيزة فول هي حرف من حروف الجر لا تجر إلا الاسم الظاهر، ولا تعلق لها إلا بفعل محذوف تقديره

^{٢٨} الغلابيني، المراجع السابق، ص. ٧٢.

أقسم مثل قوله تعالى والضحي والليل إذا سجي.^{٢٩} الأصل من حروف القسم الباء، ويجوز ذكر فعل القسم معها، نحو أقسم بالله ويجوز حذفها نحو بالله لأجبهذن. ويدخل على الظاهر كما رأيت وعلى المضمر نحو بك لأفعلن. والباء لا تفيد للقسم فحسب بل لها ثلاثة عشر معنى عند الغلابيين.^{٣٠} وزاد في شرحه أن التاء لا تدخل إلا على لفظ الجلالة نحو تالله لأفعلن. وهذا يناسب ما قاله ابن مالك وكذلك على رضا.

والواو لا تدخل على الظاهر ولا تتعلق إلا بمحذوف نحو "والقرآن الحكيم". فإن تلتها الواو الأخرى نحو "والتين والزيتون" والتالية يسمى واو العطف.^{٣١}

مما سبق ذكره استنتجت الباحثة أن الواو حرف من حروف القسم وتستعمل للقسم باسم الجلالة وغيره ولا تدخل على الظاهر ولا تتعلق إلا بمحذوف تقديره أقسم ولا يجوز ذكر فعل القسم معها فلا نقول أقسم والله.

^{٢٩} فوال، المراجع السابق، ص. ١١٨٠.
^{٣٠} الغلابيين، المراجع السابق، ص. ١٦٨.
^{٣١} الأنصاري، المراجع السابق، ص. ٣٥.

٥. واو الاستئناف

قالت الدكتورة عزيزة فوال أن واو الاستئناف هو الذى يستأنف بها الكلام.^{٣١} وتكون الجملة بعدها مستقلة تماما عما قبلها كقوله تعالى "لنبين لكم ونقرّ في الأرحام ما نشاء". إذ لو كانت الواو للعطف لانتصب نقر.^{٣٢} والحاصل أن الواو الاستئناف هو الذى يقع في ابتداء الكلام وتكون الجملة بعدها مرتفع. واو الاستئناف في اللغة العربية قد تكتب ولا.

ج. لمحة عن سورة الدخان

سورة الدخان مكية هي تتناول على التوحيد والرسالة والبعث لترسيخ العقيدة وتثبيت دعائم الإيمان. سميت سورة الدخان لأن الله تعالى جعله آية لتخويف الكفار حيث أصيبوا بالقحط والمجاعة بسبب تكذيبهم للرسول صلى الله عليه وسلم.

^{٣١} فوال، المراجع السابق، ص. ١١٨٠.
^{٣٢} الأنصاري، المرجع السابق، ص. ٣٣.

وبعث الله عليهم الدخان حتى كادوا يهلكوا، ثم نجّاهم بعد ذلك ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم.

ابتدأت السورة الكريمة بالحديث عن القرآن العظيم والمعجزة الخالدة والباقي إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وإليه يرجعون. وقد تحدثت عن إنزال الله تعالى له في ليلة مباركة من أفضل ليال العمر وهي ليلة القدر وبينت شرف تلك الليلة العظيمة التي تفضل وتدبر فيها أمور الخلق والتي اختارها الله لإنزال خاتمة الكتب السماوية على خدام الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم.

ثم تحدثت عن موقف مشركين من هذا القرآن وأنهم في شك وارتياب من أمر ربهم مع وضوح آياته وسطوح براهينه وأذرتهم بالعذاب الشديد. ثم تحدثت عن قوم فرعون وماحلّ بهم من العذاب، وعن الأثر التي تركوها بعد هلاكهم، من قصور ودور وحدائق وبساط وأنهار وعيون وعن ميراث بنى إسرائيل لهم ثم ماحدث لهم من تشرد وضياء بسبب عصيانهم لأوامر الله. وتناول السورة الكريمة مشركي قريش وإنكارهم للبعث والنشور، والتبعادهم للحياة مرة أخرى ولذلك كذبوا الرسول،

وبينت أن هؤلاء المكذبين ليسوا بأكرم على الله ممن سبقهم من الأمم الطاغين، وأن سنة الله لا تتخلف في إهلاك الطغاة المجرمين.

وختمت السورة الكريمة ببيان مصير الأبرار ومصير الفجار بطريق الجمع بين الترغيب والترهيب، والتبشير والإنذار.

لكل سورة من سور القرآن فضيلة ومن فضائلها كما ذكر في الأحاديث :

١. في مسند دارمي عن أبي رافع قال " من قرأ الدخان في ليلة الجمعة أصبح مغفورا له وزوج من الحور العين.

٢. من حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "من قرأ الدخان في ليلة الجمعة أصبح يستغفر له سبعين ألف ملك".

وعن أمامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من قرأ حم الدخان ليلة الجمعة أو يوم الجمعة بنى الله بيتا له الجنة.^{٣٣}

^{٣٣} أحمد الصاوي المالكي، حاشية العلامة الصاوي على الجلايين، دار احياء الكتب العربية، بيروت، دون السنة، ص. ٥٠.

الباب الثالث

نتائج البحث

هذا الباب يحتوى على نتائج البحث التي حصل عليها الباحثة من تحليل البيانات. وستوضحها واحدا بعد واحد على ترتيب فروض البحث كما كان مذكورا في الباب الأول. و هو كما يلي:

- (١) الآيات التي تتضمن حرف الواو
- (٢) معانى حرف الواو الموجودة في سورة الدخان
- (٣) تكرار استعمال حرف الواو

١. الآيات التي تتضمن على حرف الواو في سورة

الدخان

وبعد ما قرأت الباحثة سورة الدخان أية بعد أية ستقدم
الباحثة الآيات التي تتضمن على حرف الواو في سورة الدخان
كما يأتي:

١. والكتاب المبين (القرآن، الدخان: ٢)

٢. ربّ السموات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين (القرآن،
الدخان: ٧)

٣. لا إله إلا هو يحيى ويميت، ربكم وربّ آبائكم الاولين (القرآن،
الدخان: ٨)

٤. أتى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين (القرآن، الدخان
١٢:

٥. ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون (القرآن، الدخان: ١٤)

٦. ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم (القرآن،
الدخان: ١٨)

٧. وأن لا تعلوا على الله إني آتاكم بسطن مبین (القرآن، الدخان،
 (١٩:

٨. وإني عدت بربي وربكم أن ترجمون (القرآن، الدخان: ٢٠)

٩. وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون (القرآن، الدخان: ٢١)

١٠. واترك البحر هو إتهم جند مغرقون (القرآن، الدخان: ٢٤)

١١. كم تركوا من جنات وعيون (القرآن، الدخان: ٢٥)

١٢. وزروع ومقام كريم (القرآن، الدخان: ٢٦)

١٣. ونعمة كانوا فيها فكهين (القرآن، الدخان: ٢٧)

١٤. كذلك وأورثها قوما آخرين (القرآن، الدخان: ٢٨)

١٥. فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين

(القرآن، الدخان: ٩٤)

١٦. ولقد نجينا بني إسرائيل من العذاب المهين (القرآن،

الدخان: ٣٠)

١٧. ولقد اخترنهم على علم على العلمين (القرآن، الدخان: ٣٢)

١٨. واتينهم من الآيات ما فيه بلو مبین (القرآن، الدخان: ٣٣)

١٩. إن هي إلا موتتنا الأولى وما نحن بمشرين (القرآن،

الدخان: ٣٥)

٢٠. أهم خير أم قوم تبع و الذين من قبلهم اهلكنهم إثم كانوا مجرمين (القرآن، الدخان: ٣٧)
٢١. وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لعبين (القرآن، الدخان: ٣٨)
٢٢. ما خلقناها إلا بالحق ولكن أكثرهم لا يعلمون (القرآن، الدخان: ٣٩)
٢٣. يوم لا يغني مولى عن مولى شيئاً ولا هم ينصرون (القرآن، الدخان: ٤١)
٢٤. في جنّت و عيون (القرآن، الدخان: ٥٢)
٢٥. يلبسون من سندس واستبرق متقبلين (القرآن، الدخان: ٥٣)
٢٦. كذلك وزوجنهم بحور عين (القرآن، الدخان: ٥٤)
٢٧. لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى ووقهم عذاب الجحيم (القرآن، الدخان: ٥٦).

مما سبق ذكره عرفنا أن الآيات التي تتضمن على حرف الواو سبع و عشرون أية. وبعد ذلك ستوضح الباحثة معاني حرف الواو الموجودة في هذه السورة.

ب . معانى حرف الواو الموجودة فى سورة الدخان

تبينة الباحثة فى هذا الباب معانى حرف الواو الموجودة فى سورة الدخان. وفى بحث معانى حرف الواو هذا استفدت الباحثة على آراء المفسرين المأخوذة من كتبهم المختلفة, منها:

١. صفوة التفاسير لمحمد على الصابوني

٢. حاشية العلامة الصاوي على تفسير الجلالين للعلامة الشيخ

أحمد الصاوي المالكي

٣. تفسير روح البيان للإمام الشيخ اسماعيل الحقي البروسوي

٤. تفسير روح المعانى للعلامة أبى الفضل شهاب الدين السيد

محمد الألوسي البغدادي

٥. الفتوحات الإلهية للإمام سليمان بن عمر العجيلي الشافعي

ستوضح الباحثة معانى حرف الواو فى سورة الدخان كما

يأتى:

١. والكتاب المبين (الدخان: ٢).

قال الصاوي الواو للقسم والكتاب مقسم به وجواب القسم قوله إنا أنزلنا الخ.^١ وبين الصابوني والكتاب المبين بقوله أقسم بالقرآن البين الواضح، الفارق بين طريق الهدى والضلال، بين في أعجازه الواضح في أحكام. وجوابه إنا أنزلناه الخ وانتفتت الباحثة قول المفسرين فالواو في "والكتاب المبين" واو القسم.^٢

٢. رب السموات والأرض وما بينهما ان كنتم موقنين (الدخان: ٧)

شرح الصابوني هذه الآية بأن الذي أنزل القرآن هو رب السموات والأرض وخالقهما ومالكهما ومن فيهما . إن كنتم من اهل الإيمان واليقين.^٣ بشرخ المذكور استنتجت الباحثة بأن الواو في "والأرض" واو العطف والأرض معطوف على السموات.

^١ الشيخ أحمد الصاوي المالكي، حاشية العلامة الصاوي على تفسير الجلالين، دار احياء الكتب العربية، بيروت، دون السنة، ص. ٥٠.

^٢ محمد علي الصابوني، صفوة التفسير، دار القرآن الكريم، بيروت، ١٩٨١، ص. ١٧٠.

^٣ الصابوني، نفس المراجع، ص. ١٧١.

٣. وما بينهما (الدخان: ٧)

وما بينهما معطوف على الأرض فلذلك كانت الواو في "وما
بينهما" واو العطف .

٤. هو يحي ويميت (الدخان: ٨)

قال الصابوني بأنه لارب غيره ولامعبود سواه ، لأنه
المنتصف بصفات الجلال والكمال ، يحي الأموات ، ويميت
الأحياء.^٤ ويناسب ذلك ما قاله البروسوي.^٥ اعتماد من قول
المفسرين ترى الباحثة كانت الواو في "ويميت" واو العطف .

٥. ربكم ورب آبائكم الأولين (الدخان: ٨)

فالمعنى هذه الآية عند الصابوني أن الله خالقكم وخالق من
سبقكم من الأمم الماضين.^٦ مستفيدة من هذا المعنى استنتجت
الباحثة بأن الواو في "ورب آبائكم" واو العطف ورب آبائكم
معطوف على ربكم.

^٤ الصابوني، نفس المراجع، ص. ١٧١

^٥ الشيخ اسماعيل حقي البروسوي، تفسير روح البيان، دار الفكر، بيروت، ص. ٤-٥

^٦ الصابوني، المراجع السابق، ص. ١٧١

٦. وقد جاء هم (الدخان، ١٣)

قال الشافعي قوله وقد جاء هم الخ حال من قوله لهم الذكرى.^٧
 وبين الصابوني قوله وقد جاءهم رسول مبين أي والحال أنه
 قد أتاهم رسول بين الرسالة، مؤيد بالبينات لباهرة،
 والمعجزات القاهرة، منع هذا لم يؤمنوا ولم يتبعوه.^٨ ويوافق
 ذلك الألوسي والبروسوي.

اعتماد على شرح المفسرين تمكن للباحثة أن تقول أن الواو
 في "وقد جاءهم" واو الحالية .

٧. ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون (الدخان: ١٤)

قال الألوسي قوله ثم تولوا عنه الخ معطف على قوله
 وقد جاءهم.^٩ وشرح الصابوني معنى هذه الآية ثم عرضوا
 عنه وبهتوه ونسبوه إلى الجنون.^{١٠}

^٧ سليمان بن عمر العجيلي الشافعي، الفتوحات الإلهية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٩٦، ص.

^٨ الصابوني، المراجع السابق، ص. ١٧٢

^٩ أبي الفضل شهاب الدين السيد محمد الألوسي البغدادي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع

المئاني، بيروت، لبنان، ١٩٧٨، ص. ١١٨

^{١٠} الصابوني، المراجع السابق، ص. ١٧٢

من شرح المفسرين المذكور تمكن للباحثة أن تقول أن الواو
في "وقالو" واو العطف.

٨. ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون (الدخان: ١٧)

فمعنى "ولقد فتنا قبلكم قوم فرعون" عند الألوسي أن الله قد
امتحانهم بأرسال موسى عليه السلام إليهم على أنه من فتن
الفضه عرضها على النار.^{١١} ترى الباحثة هذه الآية جملة
الاستنافية، فا الواو في "ولقد فتن قبلهم واو الاستنافية.

٩. وقد جاء هم رسول كريم (الدخان: ١٧)

وشرح الصابوني معنى هذه الآية وقد جاءهم رسول سريف
الحسب والنسب من أكرم عباد الله وهو موسى عليه السلام.^{١٢}
اعتمادا على ذلك الشرح ترى الباحثة أن الواو في "وق جاءهم
" واو العاطفة.

^{١١} الألوسي، المراجع السابق، ص. ١١٩.

^{١٢} الصابوني، المراجع السابق، ص. ١٧٣.

١٠. وأن لاتعلوا على الله (الدخان: ١٩)

قال الصاوي والكلمة "وأن لاتلوا" عطف على قوله أن أدوا.
^{١٣} ويوافق ذلك الشافعي.

اتفقت الباحثة قول المفسرين ،فلذلك كانت الواو فى
 "وأنلاتعلوا" واو العطف.

١١. وإني عدت بربى (الدخان ٢٠)

ذكر الصابوني معنى "وإن عدت بربى وبربكم أن ترجمون "
 هو التجاءت إليه تعالى واستجرت به أن تقتلون.^{١٤} وترى
 الباحثة أن لواو فى "وإني عدت بربى " واو العطف.

١٢. وبربكم أن ترجمون (الدخان: ٢٠)

قوله وبربكم معطوف على بربى ، فلذلك كانت الواو عاطفة.

^{١٣} الصاوي، المراجع السابق، ص. ٥٣.
^{١٤} الصابوني، المراجع السابق، ص. ١٧٣.

١٣. وإن تؤمنوا لي فاعتزلون (الدخان ٢١)

فسر الشافعي قوله تعالى "وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون بقوله
"وإن لم تصدقوني ولم تؤمنوا بالله لأجل برهاني".^{١٥}

تري الباحثة ، هذه الواو واو الاستئناف.

١٤. واترك البحر رهوا (الدخان: ٢٤)

أي وترك البحر ساكنا منفرجا على هيئة بعد أن تجاوزه.^{١٦}
اعتمادا على ذلك القول تمكن للباحثة أن تقول أن هذه
الجملة استئنافية.

فلذلك كانت الواو في "واترك البحر" واو الاستئناف.

١٥. من جنّت وعيون (الدخان : ٢٥)

ذكر الصابوني معني هذه الآية بقوله تركوا كثيرا من
البساتين والحدائق الغناء، والأنهار والعيون الجارية.^{١٧}

^{١٥} الشافعي، المراجع السابق، ص. ١٢٢.

^{١٦} الصابوني، المراجع السابق، ص. ١٧٣.

^{١٧} الصابوني، نفس المراجع، ص. ١٧٣.

وقوله "وعيون" معطوف على جئت فالواو في "وعيون" واو العطف.

١٦. وزروع (الدخان: ٢٦)

شرح الصابوني "وزروع ومقام كريم" بمعنى ومزارع عديدة فيها أنواع المزرعات ومجالس ومنازل حسنة.^{١٨}

إنطلاقاً من هذا الشرح تمكن للباحثة أن تقول أن "وزروع" معطوف على عيون. إذا الواو في وزروع واو العطف.

١٧. ومقام كريم (الدخا: ٢٦)

قوله ومقام كريم معطوف على قوله جنت، فالواو في ومقام كريم واو العطف.

١٨. ونعمة مانوا فيها فكهين (الدخان: ٢٧)

قال الصابوني أن هذه الآية بمعنى وتتعم بالعيش مع الحسن والنضارة. كانوا فيها ناعمين بالرفاهية وكمال السرور.^{١٩}

ترى الباحثة قوله ونعمة كانوا الخ معطوف على مقام كريم، لذلك كانت الواو في ونعمة واو العطف.

^{١٨} الصابوني، نفس المراجع، ص. ١٧٤.

^{١٩} الصابوني، نفس المراجع، ص. ١٧٤.

١٩. وأورثتها قوما آخرين (الدخان: ٢٨)

قال الصاوي قوله وأورثتها معطوف على كم تركوا والمعنى ذلك تركوا كثيرة وأورثتها تلك الامور بني إسرائيل.^{٢٠} ووافق ذلك المعنى الشافعي. فاتفقت الباحثة بقول المفسرين، فالواو هنا واو العطف.

٢٠. فما بكت عليهم السموات والأرض (الدخان: ٢٩)

قال الصابوني أن هذه الآية بمعنى فما بكت عليهم أهل السماء والأرض.^{٢١} مستفيدة من شرح المفسرين المذكور ترى الباحثة أن الواو في " والأرض " واو العطف.

٢١. وما كانوا منظرين (الدخان: ٢٩)

ذكر الصابوني معنى قوله وما كانوا منظرين بقوله وما كانوا مؤخرين و ممهلين إلى وقت آخر، بل عجلوا عقابهم في الدنيا.

ترى الباحثة أن الواو هنا واو العطف .

^{٢٠} الصاوي، المراجع السابق، ص.
^{٢١} الصابوني، المراجع السابق، ص. ١٧٤.

٢٢. ولقد نجينا بني إسرائيل (الدخان: ٣٠)

فسر الصابوني هذه الآية بقوله لقد انقذ الله بني إسرائيل من العذاب الشديد المقرط من الإذلال والإهانة وهي قتل آبائهم واستخدام نسائهم.^{٢٢} وقال الألوسي أن هذه الآية من الجملة الاستئنافية، واتفقت الباحثة ذلك القول.^{٢٣} لذلك كانت الواو في "ولقد نجينا" واو الاستئناف.

٢٣. ولقد اخترناهم على علم (الدخان : ٣٢)

فمعنى هذه الآية عند الصابوني هو اصطفيانهم زشرفناهم على علم منا بستحقاقهم لذلك الشرف على جميع الناس في زمانهم.^{٢٤} وترى الباحثة أن الواو في هذه الآية واو الاستئناف.

٢٤. وآتينهم من الآية (الدخان: ٣٣) قال الصابوني في

شرح هذه الآية وآتينهم من الحجج والبراهن وخوارق العادة ما فيه اختيار وامتحان ظاهر جالي لمن تدبر وتبصر.^{٢٥}

^{٢٢} الصابوني، نفس المراجع، ص. ١٧٥.

^{٢٣} الألوسي، المراجع السابق، ص. ١٢٣.

^{٢٤} الصابوني، نفس المراجع، ص. ١٧٥.

^{٢٥} الصابوني، نفس المراجع، ص. ١٧٥.

من الشرح المذكور تمكن للباحثة أن تقول أن الواو في هذه الآية واو العطف.

٢٥. وما نحن بمنشرين (الدخان: ٣٥)

فسر الصابوني قوله تعالى "وما نحن بمنشرين" أن كفار قريش يقول إذا متنا فلا بعث ولا حياة ولا نشور. ثم صرحوا ذلك بقوله وما نحن بمنشرين أي زما نحن بمبعوثين.

وترى الباحثة أن الواو هنا واو الاستئناف.

٢٦. والذين من قبلهم (الدخان: ٣٧)

قال الصابوني قوله "والذين من قبلهم" عطف على قوم تبع. وقوله اهلكنهم حال من المعطوف والمعطوف عليه.^{٢٦} ويناسب ذلك الشافعي. واتفقت الباحثة ذلك القول، فالواو في والذين واو العطف.

٢٧. وما خلقنا (الدخان: ٣٨) ذكر الصابوني معنى هذه الآية بقوله وما خلقنا من الكون وما فيه من المخلوقات البديعة

^{٢٦} الصابوني، نفس المراجع، ص ١٧٦.

لهوا ولعبا.^{٢٧} وترى الباحثة أن الواو في "وما خلقنا" واو الاستئناف.

٢٨. السموات والأرض (الدخان: ٣٨)

قوله والأرض معطوف على السموات، فالواو هنا واو العطف.

٢٩. وما بينهما (الدخان: ٣٨)

قوله "وما بينهما" معطوف على السموات. فلذلك كانت الواو فيها واو العطف أيضا.

٣٠. ولكن أكثرهم (الدخان: ٣٩) فسر البروسوي هذه الآية بقوله أن كفار مكة بسبب الغفلة وعدم الفكرة لا يعلمون ذلك وينكرون البعث والجزاء.^{٢٨} ترى الباحثة الواو في هذه الآية واو الاستئناف.

٣١. ولا هم ينصرون (الدخان: ٤١)

قال الصابوني في تفسير هذه الآية يوم لا يغنى مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون بقوله وفي ذلك اليوم الرهيب لا

^{٢٧} الصابوني، نفس المراجع، ص ١٧٦.

^{٢٨} البروسوي، المراجع السابق، ص ٤٢٣.

ينفع قريب، ولا صديق عن صديقه ولا ينفع أحد أحدا ولا ينصره ولو كان قريبه.^{٢٩} استفادت الباحثة من الشرح المذكور أن الواو في هذه الآية واو الاستئناف.

٣٢. في جنت وعيون (الدخان: ٥٢)

فسر الصابوني قوله جنت أي حدائق وبساتين ناضرة، وعيون جارية.^{٣٠} إنطلاقاً من ذلك المعنى تمكن للباحثة أن تقول أن الواو في "وعيون" واو العطف.

٣٣. من سندس واستبرق (الدخان: ٥٣)

بين الصابوني هذه الآية بقوله أن المتقين يلبسون ثياب الحرير الرقيقمنه وهو سندس، والسميك وهو استبرق. وترى الباحثة أن الواو في "واستبرق" واو العطف.

٣٤. وزوجنهم بحور عين (الدخان: ٥٤)

قال الصابوني قوله وزوجنهم عطف على قوله يلبسون.^{٣١} واتفق ذلك الألووسي. ومعنى هذه الآية أكرمهم بأنواع

^{٢٩} الصابوني، المراجع السابق، ص. ١٧٦.

^{٣٠} الصابوني، المراجع السابق، ص. ١٧٧.

^{٣١} الصابوني، نفس المراجع، ١٧٨.

الإكرام وزوجنهم أيضا بحور حسان في الجنان. واتفقت
الباحثة بذلك القول. وكانت الواو هنا واو العطف.

٣٥. ووقهم عذب الجحيم (الدخان: ٥٦)

فسر الصابوني هذه الآية أن الله خلقهم ونجاهم من العذاب
جهنم الشديد الأليم. وترى الباحثة أن الواو في هذه الآية واو
الاستئناف.

ج. تكرار استعمال حرف الواو في سورة الدخان

مما سبق ذكره عرفنا أن الآيات التي تتضمن على حرف
الواو سبع وعشرون آية. ووجدنا خمسة وثلاثين واوا فيها.
وتقدمة الباحثة فيما يلي معاني حرف الواو الموجودة في سورة
الدخان وتكرارها بالجدول.

الجدول الأول

جدول معانى حرف الواو في سورة الدخان

النمرة	معانى حرف الواو	الآيات التي تتضمن على هذه الواو
	للعطف	٧، ٨، ١٤، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٣، ٣٧، ٥٨، ٥٢، ٥٣، ٥٤
٢	للاستئناف	١٧، ٢١، ٢٤، ٣٥، ٣٢، ٣٥، ٥٨، ٣٩، ٤١، ٥٢
٣	للحال	١٣
٤	للقسم	٢؛

من الجدول السابق تعرف أن حرف الواو الموجودة في سورة الدخان أربعة أنواع وهي (١) واو العطف (٢) واو الاستئناف (٣) واو الأحال (٤) واو القسم.

الجدول الثاني

جدول معاني حرف الواو وتكرار استعمالها

النمرة	معاني حرف الواو	تكرار استعمالها
١	للعطف	٢٣
٢	للاستئناف	١٠
٣	للقسم	١
٤	للحال	١

مما عرضت الباحثة من جداول السابق تعرف أن واو العطف هي أعلى الدرجة بالنسبة إلى تكرار استعمالها بثلاث وعشرين مرة. ويليها واو الاستئناف وهو عشرة مرة ثم واو الحال و واو القسم، هما أدن الدرجة وكل منهما مرة واحدة.

الباب الرابع

الإحتتام

أ. الخلاصة

اعتمادا على نتائج البحث الذى سبق ذكرها في الباب الثالث ووفقا لأغراض البحث تعرضة الباحثة الخلاصة كما يلي:

١. الآيات المشتملة على حرف الواو في سورة الدخان سبع وثلاثون آية.

٢. معانى حرف الواو الموجودة في سورة الدخان أربعة أنواع، وهي للقسم وللحالية وللإستئناف وللعطف.

٣. تكرار استعمال حرف الواو في سورة الدخان خمس وثلاثون مرة. و التفصيل كل منها كما يأتى:

واو العطف : ثلاث وعشرون مرة

واو الإستئناف : عشر مرة

واو الحالية : مرة واحدة

واو القسم : مرة واحدة

ب. الإقتراحات

استفادة من نتائج البحث تعرف أن معانى حرف الواو في سورة الدخان متعددة. وحصلت الباحثة عليها اعتمادا على شرح المفيرين من ناحية، ومن رأي الباحثة مقارنا بأمثلة الموجود في الآية وفي الكتب النحوية من ناحية الأخرى.

رغم أن الواو حرف لكنها ذو دور كبير ومهم لفهم آيات القرآن. لذلك ينبغي لنا كمتعلم اللغة العربية أن تكثُر قراءة الكتب النحوية وتفسير القرآن الكريم لترقية كفائتنا في تعميق اللغة العربية وفي فهم معانى الآيات القرآنية وعلى الأخص الآيات المتضمن على حرف الواو. هذا البحث يقتصر على بحث معانى حرف الواو، فمن المرجو أن يظهر بحث آخر لكشف اسرار حرف الواو لأنها أكثر الحرف إستعمالا في القرآن.

قد انتهى كتابة هذا البحث الوجيه بهداية الله وتوفيقه، وعرفت الباحثة أن هذه الكتابة بسيطة وملينة بالأخطاء والنقصان. ولذا ترحى من سادة القراء الأعزاء تصويبا على ما يبدو من الأخطاء. وترجو الباحثة أن تكون هذه الدواسة فائدة كثيرة لمحبي اللغة العربية.

قائمة المراجع

ابن هشام، الامام عبد الله جمال الدين بن يوسف بن احمد عبد الله. مغنى اللبيب. دار احياء الكتب العربية. اندونيسيا. دون السنة.

_____ . أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك. المكتبة العصرية. بيروت. ١٩٩٤.

ابن مالك، جمال الدين محمد. شرح ابن عقيل على الالفية. توكو كايروا. تاسيكملايا. دون السنة.

الألوسي، أبي الفاضل شهاب الدين السيد محمود. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني. دار الكتب العلمية. بيروت. ١٩٧٨.

البروسوى، الشيخ اسماعيل حقي. تفسير روح البيان. دار الفكر. بيروت. ١٩٧٨.

الحميد، محمد محي الدين عبد. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك. دار الفكر. بيروت. دون السنة.

الشافعي، الإمام سليمان بن عمر الصبحلي. الفتوحات الإلهية. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان.

الصابوني، محمد علي. التبيان في علوم القرآن. عالم الكتب. بيروت. ١٩٨٥.

_____ . صفوة التفاسير. دار القرآن الكريم. بيروت. ١٩٨١.

الصالح، صبحي. مباحث في علوم القرآن. ديناميكا بركة أوتاما. جاكرتا. ١٩٨٥.

الصاوي، العلامة الشيخ أحمد. حاشية العلامة الصاوي على تفسير الجلالين. مكتبة طه فوترا. سمراع. دون السنة.

الفاكهي، الشيخ عبد الله بن أحمد. الفواكه الجنابية. الهداية. سوربايا. اندونيسيا، دون السنة.

الكفراوي، حسن. الكفراوي على متن الأجرومية. الهداية. سوربايا. دون السنة.

المراغي، أحمد مصطفى. تفسير المراغي. بيروت. لبنان. ١٩٧٤.
رضا، علي. المراجع في اللغة العربية نحوها وصرفها. دار الفكر. بيروت. دون السنة.

غلاييني، مصطفى. جامع الدروس العربية. منشورات المكتبة العصرية. بيروت. لبنان. ١٩٩٤.

فوال، عزيزة. المعجم المفصل في النحو العربي. دار الكتب العلمية. بيروت. ١٩٩٢.

ناصر، حفني بك. قواعد اللغة العربية. شركة مكتبة ومطبعة أحمد بن سعد بن نبهان وأولاده. سوربايا. أندونيسيا. دون السنة.

Bisri, Adib dan Munawir A. Fatah. *kamus Al Bisri*, Pustaka Prograssif. Yogyakarta. 1999.

Furqon, Arif. *Pengantar penelitian dalam Pendidikan*. Usaha Nasional. Surabaya. 1982.

Hadi, Sutrisno. *Metodologi Research I*. UGM. Yogyakarta. 1983.

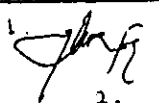
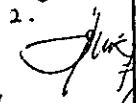

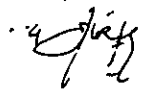
Jabrohim, ed. *Metodologi Penelitian Sastra*. Hanindita Graha Widia. Yogyakarta. 2001.

Tarjamah Al-Quran Al-Karim, Alma'rif, Bandung,, 1984.

DEPARTEMEN AGAMA RI
SEKOLAH TINGGI AGAMA ISLAM NEGERI MALANG
 Jl. Gajayana 50 Telp. (0341) 551334-572533 Fax. (0341) 572535 Malang 65144

BUKTI KONSULTASI

1. Nama Mahasiswa : Aidatul Khanifah
 2. NIM / Jurusan : 97 37 0617 / Bahasa Arab
 3. Pembimbing : Dra. Umi Mahmudah
 4. Judul : Maaniya Harafil Wawi fi Suroti^h Dukhon

No	Tanggal	Hal yang dikonsultasikan	Tanda Tangan
1	30 - 7 - 2001	Proposal	1. 
2	3 - 8 - 2001	Bab II	2. 
3.	15 - 8 - 2001	Bab III	3. 
4	2 - 9 - 2001	Bab IV	4. 

Mengetahui
Ketua Jurusan Bahasa


Drs. Chantzawi
 NIP. 150 218 796